



مؤلفه : فهو مثال للرجل المسكرى الكامل الذى يملن بشخصيته وخلقه عن الفضائل العسكرية التى لن تقوم لنا قاعة ما لم يعد إلينا الاعتزاز بها والعمل على إحيائها فى نفوس الشباب بالقوة والتعليم . فإنها فضائل تملأ الحس والنفس لأنها فى الجسم والفكر والروح وقد تقلب سعادته فى كثير من المناصب فى الجيش والشرطة منذ سنة ١٩١١ إلى الآن ، وكان معنيا دائماً بدرس شئون الحياة النظامية التى تستلزمها مهنته فى القرى والمدن والبيت والشارع . وقد رحل إلى كثير من ممالك الشرق والغرب ، فسافر إلى فرنسا وألمانيا وإيطاليا وسويسرا والنمسا وتشيكوسلوفاكيا والمجر وبوغوسلافيا وتركيا واليونان والحجاز وسوريا ولبنان وفلسطين . قال فى مقدمة الطبعة الأولى من كتابه : « وقد عيّنت فى أثناء هذه الرحلات بالبحث عن كل ما يتصل بالتربية النظامية وأنظمة

التربية النظامية

لصاحب العزة الفائق قام على علمى بك

مدير شرطة مديرية البعيرة

بقلم الأستاذ عبد المنعم خلاف

تفضل سعادة المؤلف بإهداء هذا الكتاب القيم إلى ؛ وهو الكتاب الأول من نوعه باللغة العربية فيما أعلم ، عولجت فيه أوضاع الحياة الشخصية والاجتماعية بوضوح وتفصيل وضبط وبيان رسين على الأسلوب المتكافئ وقيل أن أحدثت عن الكتاب يسرنى أن أحدث قليلاً عن

وفى هذا المقال أيضاً لم يخرج الفارىء منه بنتيجة حاسمة وأذكر أيضاً كلمة جاءت فى صفحة « البريد الأدبى » فى أحد أعداد « الرسالة » الفراء كتبها الأستاذ « أنور كامل » ، وهى لا تقل فى غموضها وشمولها عما كتب من قبل أليست الحكمة إذن أن تفصح جماعة « الفن والحرية » عن فنها وعن أدبها فى صراحة تامة دون مواربة أو إيهام ؟ وبعد ، فإننى أرى أن أعضاء هذه الجماعة تفرحهم عواطف حارة جياشة فى صدورهم الرجبة لخلق فن جديد ، وأدب جديد ينبت حقاً من تربة مصر رأساً

ولكن لا بد من إفصاح ولا بد من بيان . فهل تتقدم جماعة « الفن والحرية » فتبين لنا ماهية هذه التحولات الجديدة فى الفنون وتذكر لنا أثرها فى مستقبل مصر الفنى والأدبى والمنوى ، على أن يكون بيانها مبنياً على أسس متينة من البحث العلمى أو الفنى ، معترف بها لدى الجميع .
مسيح عبد الله السيد
ليسانسه فى الآداب

فى « الرسالة » ما هو إلا كتابات سطحية عن أغراض الجماعة لم توف حقها من البحث حتى نطمئن جميعاً إليها حتى إننى لم أكد أدرك ما يريده أعضاء الجماعة من حركتهم الجديدة .

بقى سؤال ، وهو أليس للجماعة حساب على جماعة « الفن والحرية » ، وهى تؤمن به كما علمت حتى تفصح عن أغراضها الحقيقية ، وتوضح بكل جلاء ما ينتجه أعضاؤها من الفنانين أو الأدباء - من فنون حديثة سواء فى الرسم أو فى الأدب أو فى الشعر . ومقال الأستاذ « كامل التلسانى » الذى نشر بالعدد « ٣٢١ » ودافع فيه عن فنه وفن زملائه « فتحى البكرى » و« كمال ولیم » والأستاذ « حسين يوسف أمين » و« أبو خليل لطفي » ثم الأستاذ « يوسف العفيفى » و« فؤاد كامل » لم يوضح فيه بشكل قاطع وغير قابل للشك ماهية فنونهم هذه ؛ بل ترك مقاله خالياً من أى نتيجة حاسمة نطمئن لها . ثم جاء بعبء مقال للأستاذ « رمسيس يونان » نشر بالعدد « ٣٢٢ » عرض فيه عرضاً عاماً شاملاً سريعاً لحركة « السيرريالزم » ، وبمض أساليبها فى التعبير .

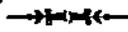
بالحروف والأرقام وأوان التعبير الجميل والرشاقة البيانية. أما هيكل الحياة الفردية والاجتماعية وأساسهما فذلك أمر لا ينظر إليه إلا عرضاً لقد آن لوزارة المعارف أن تبني النفس المصرية من جديد وأن تجعل ههما الأول التربية والإشراف على الناشئين في البيت والشارع والمائدة وطريقة الحيات والمرور والملب والمجتمعات والملاهي والأفراح والمآتم ، وأن تجعل وكدها في أن يخرج الطالب من المرحلة الثانوية وهو راشد التصرف مهذب السلوك قبل أن يكون عالماً علم الأولين والآخريين

نريد أن تبني وزارة المعارف بكل طالب من طلابها خاتماً الفوضى والخرافات الشائمة في بيوتهم، ولن تتمكن من ذلك إلا إذا استولت على أفتدنتهم وملأها بحب الانتصار لحياة النظام والتنسيق وأفهمتهم أنه من الواجب عليهم أن يجددوا أنفسهم دائماً لحرب الفوضى في بيوتهم ومجتمعاتهم وألا يخضوا أمام جهل آباءهم وأمهاتهم . والكتب الموضوعة في هذا أولاً والتدريب الطويل ثانياً هما الوسيلة إلى ذلك (الاسكندرية) عبر المنعم ضيوف

عبث الأقدار

تأليف الأستاذ نجيب محفوظ

للأديب محمد جمال الدين درويش



القاص نجيب محفوظ شاب حديث عهد بالقصة ، ولكن أعدده في الصف الأول ومن البرزين فيها وخاصة في القصة القصيرة ، وأقاصيصه في مجلة الرواية تؤيد ما ذكرت ، ونجملنا نشد على يده إيجاباً بفنه ، وتهنئة بفوزه ، واستبشاراً بمستقبله في عالم القصة وهو ممتاز بذوقه الخاص ، وطريقته التي اكتسبها من القاص الكبير محمود بك تيمور في كتابة الأقاصيص ، ومقدرته الفنية على كتابتها ... وهو يتخذ مما يشاهده ، وما سطرته الأيام والحوادث في سجل المحيط المصري مادة لأقاصيصه ، ولذا نرى قصته الجديدة عبث الأقدار مطبوعة بالطابع المحلي ... تصفحها نجد أنه قد أظهر خوفه فرعون مصر وباني الأهرام كأنه بين ظهرائنا يتمتع بالحياة ، والأهرام نلاحظ ونشاهد طريقة بنائها وصيغ العمال وغنائمهم . وقصارى القول أن القصة تريتنا ما وقع من الحوادث في عهد باني الهرم . كل هذا بأسلوب سهل خال من

البوليس والإدارة والنظم القضائية والاجتماعية وكل ما يتصل بالأمن وشثونه وكذا المسجون والإصلاحات ومصير المخرج عنهم والبلديات والمجالس المحلية

« وفي الدول التي زرتها بحثت أيضاً في الوسائل التي تتبعها حكوماتها وطوائفها لفرس روح النظام في أبنائها وإذكاء الروح الحربية والقومية فيهم ، وما تقوم به الهيآت لترقية الحياة الاجتماعية وخاصة عامة الشعب

« كذلك حضرت المؤتمر الرياضي العسكري السنوى بمدينة « نورنبرج » بصفتي الشخصية بدعوة من المدير العام للبوليس الألماني مدة أسبوع في صيف ١٩٣٧ ... وقد شاهدت ودرست معهم أنظمة المسكرات والتشكيلات الرياضية والمسكرة للملايين الشباب والشابات ... »

وكان يرالى الجمهور عقب عودته من كل رحلة بمحاضرات يلقيها في الأندية والمعاهد وقاعات الجمعيات المختلفة وفي محطة الإذاعة اللاسلكية . فهو من المؤمنين بنقل الجماهير من حياة الفوضى إلى حياة النظام عن طريق التمهيد بالدعوة والإرشاد والإذاعة قبل النقل بالقوانين . وهو الآن مستشار عتيد في الجيش « الرابط » الجديد ، وقائم خبير من القائمين على تنظيمه . ونرجو الله أن ينفع به دائماً

أما الكتاب فلم يترك ناحية من النواحي التي فيها فوضى أو نقص أو قصور في حياتنا المصرية إلا حالجها واقترح لها وأرشد إلى خير الطرق لتنظيمها أو تكييلها مسترشداً بما في المالك الغربية .

فهو كتاب في « فن » الحياة و « إخراجها » في البيت والشارع والمدرسة والملب والقرية والمدينة على خير أساليبها وأمطاطها

تحدث عن النظام ونهضات الأمم ، وتنظيم الاستعداد في السلم والحرب ، ووسائل مكافحة الفارات الجوية وحماية الأهلين منها ، والقرية المصرية والإصلاح الاجتماعي ، وسلامة الالة ، والبوليس والجمهور ، ومقاومة الجرائم ، وبمض النظم الأوربية للملائمة لعاداتنا وتقاليدينا ، والتربية البدنية ، والتدريب العسكري ، ومفاخر الجيش المصري ، والروح القومية . ذلك عرض لأهميات مسائل الكتاب يضاف إليها مسائل عدة يطول بنا الحديث إذا ذكرنا عناوانها

وهو يقع في ٣٥٥ صفحة محلى بكثير من الصور الفوتوغرافية . ولو أن مثل هذا الكتاب وزع على طلاب المدارس الثانوية والمعاهد الدينية للمطالمة لكان أفضل بكثير من الكتب التي تتحدث في موضوعات لا تتصل بصميم التربية والسلوك في الحياة ، وإنما تتحدث بمقالات كلها « ترف » أدبي أو علمي يحشر الأذهان